A

الأمم المتحدة

A/45/530
21 September 1990
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والأربعون
البند ٧٤ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٧/٤٤ بآء ، وفيما يلي منطوق هذا القرار :

"إن الجمعية العامة ،

...

١" - إذ تؤكد الحاجة إلى تعزيز نظام التعليم في الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، ولاسيما الحاجة إلى إنشاء الجامعة المقترحة ؛

٣" - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل جميع التدابير اللازمة لإنشاء جامعة القدس ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٣/٣٥ بآء المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوصيات التي تتفق مع أحكام القرار المذكور ؛

٣ - تطلب مرة أخرى إلى إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، أن تتعاون في تنفيذ هذا القرار وأن تزيل العوائق التي وضعتها أمام انشاء جامعة القدس ٤

٤ - تطلب إلى الامين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والاربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار .

٣ - وما يذكر أن الجمعية العامة نظرت لأول مرة في مسألة انشاء الجامعة المقترحة في دورتها الخامسة والثلاثين . واعتمدت في تلك الدورة يوم ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ القرار ١٣/٢٥ بآء الذي طلبت في الفقرة ٥ منه إلى الامين العام أن يقوم ، بالتنسيق مع مجلس جامعة الامم المتحدة ووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، "بدراسة طرق ووسائل لانشاء جامعة للاداب والعلوم في القدس لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة وذلك تحت رعاية الامم المتحدة" .

٣ - ومنذ ذلك الحين اعتمدت الجمعية العامة تسعة قرارات أخرى في هذا الموضوع (١٤٦/٢٦ زاي المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٢٠/٢٧ جيم المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٨٢/٢٨ كاف المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٩٩/٢٩ كاف المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٦٥/٤٠ كاف المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٩/٤١ كاف المؤرخ في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٦٩/٤٢ كاف المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ٥٧/٤٣ بياء المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٤٧/٤٤ بياء المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩) ، كما قدم الامين العام ثمانى تقارير (A/37/599 و A/38/386 و A/39/528 و A/40/543 و A/41/457 و A/42/309 و A/43/408 و A/44/474) يصف فيها الخطوات التي اتخذها عملاً بتلك القرارات ، بما في ذلك جهوده لاجراء دراسة الجدوى الوظيفية لانشاء الجامعة المقترحة التي طلبت الجمعية العامة لأول مرة اجراءها في القرار ١٤٦/٢٦ زاي ، فضلاً عن موقف حكومة اسرائيل من انشاء الجامعة .

٤ - وكما سبق للامين العام أن أوضح (انظر A/41/457 ، الفقرة ٤) ، فإنه يعتقد أن اكمال دراسة الجدوى الوظيفية التي بدأ اجراؤها عملاً بالقرارات السابقة للجمعية العامة خطوة ضرورية للوفاء بما طلبته الجمعية العامة منه . ولذلك الغرض ، التمس الامين العام ، مرة أخرى ، بعد اعتماد الجمعية للقرار ٤٧/٤٤ بياء ، مساعدة رئيس

جامعة الأمم المتحدة ، الذي كلف خبيرا بارزا بالمساعدة في اعداد هذه الدراسة . وكان من المقرر أن يزور ذلك الخبير المنطقة ويجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين المختصين ، واضعا في اعتباره أن اسرائيل تمارس السلطة الفعلية في المنطقة المعنية .

٥ - وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، وجه الامين العام مذكرة شفوية إلى الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة أشار فيها إلى ما طلبته الجمعية العامة منه وطلب أن تسهل حكومة اسرائيل زيارة الخبير التي ستتم في موعد يناسب الطرفين . وأشار الامين العام إلى الموقف الذي اتخذته حكومة اسرائيل من الجامعة المقترحة وكذلك إلى التوضيحات التي قدمتها الامانة العامة ردا على الاسئلة التي اشارتها السلطات الاسرائيلية (انظر A/36/593 ، المرفق) . وأعرب الامين العام عن رأيه في أن خير فرصة لمناقشة هذه الاسئلة ستأتي خلال زيارة خبير الأمم المتحدة .

٦ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، أرسل الممثل الدائم بالنيابة لاسرائيل السنرد التالي إلى الامين العام :

"أوضحت حكومة اسرائيل موقفها من هذا الموضوع في بيان لممثل اسرائيل أمام اللجنة السياسية الخاصة يوم ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ (A/38/PV.98) ، وفي رسالة من الممثل الدائم لاسرائيل مؤرخة في ٢٢ آيار/مايو ١٩٨٤ وموجهة إلى السيد براين إركهارت ، وكيل الامين العام في ذلك الحين ، وفي مذكرات شفوية متتالية موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لاسرائيل ، وكانت آخر مذكرة منها مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، وفي التقرير المستنسخ للامين العام (A/44/474) المؤرخ في ٢٢ آب/اغسطس ١٩٨٩) .

"لقد صوتت اسرائيل دائما معارضة هذا القرار لاسباب مبينة فيما أشير اليه أعلاه من بيان ووشائق ، وموقفها لم يتغير . ومن الواضح أن مقدمسي القرار ٦٩/٤٢ كاف بيريدون استغلال ميدان التعليم العالي في تسييس قضايا دخيلة تماما على الاهداف الاكاديمية الحققة . وعليه ، لا تستطيع حكومة اسرائيل أن تتعاون في تناول هذه المسألة أكثر من ذلك" .

٧ - ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة اسرائيل ، لم يتسن اكمال دراسته الجسدي الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترح إنشاؤها في القدس ، كما كان مقررا .

الحواشي

(١) انظر A/39/528 ، الفقرة ١١ .

(٢) انظر A/40/543 ، الفقرة ١٠ و A/41/457 ، الفقرة ٦ و A/42/309 ،

الفقرة ٦ و A/43/408 ، الفقرة ٦ و A/44/474 ، الفقرة ٦ .